

شيء ها.



نيويورك... إيجابية  
أكثر من اللازم  
تركي الدخيل

الأميركيون يستذرون نيويورك، مدینتهم العالمية. عاصمة العالم. وقد صدقاً، فسكان هذه المدينة هي العجيبة التمانية ملأين نسمة، يتحدون لغة مختلفة. وتشكل اللغة الأساسية اللغة الثانية في نيويورك كما في الولايات المتحدة بأكملها. هذه المدينة كانت ولا تزال مقصد المهاجرين منذ قرون. ووقع نيويورك على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، جعلها بوابة الحقيقة لا يميركا.

ويسكن نيويورك حالياً ٤٣ مليون شخص ولدوا خارج الولايات المتحدة، ما يعني أن نحو ٨١٪ في المائة من سكانها من المهاجرين من الجيل الأول. كان المهاجرون الأوائل قدموها إلى نيويورك قارباً من ديارهم بحثاً عن الحرية السياسية أو الدينية، لكن المدينة الصاخبة بالبشر والمال والتعددية، تعطلت طيلة الأيام الماضية، وأصابها شلل عجيب بسبب إضراب عمال إقارات الأتفاق والباصات الذين يحتشدون على عدم زيادة أجورهم!

وأصدر قاض حكم يفرض غرامة قدرها مليون دولار يومياً على اتحاد نقابات الموافلات الرئيسي في نيويورك بسبب الإضراب الذي أدى إلى توقيف الحركة في المدينة.

وقضى الملايين من سكان مدينة نيويورك الأمريكية يومهم دون التمكن من أن يستقلوا وسائل النقل العام بسبب امتناع ٤٣ ألف عامل في قطاع النقل عن العمل.

رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرج، أنس إلى الآلاف من السكان الذين قدموها عملهم سيراً على الأقدام في البرد القارص، وهو قال إن التوقعات تشير إلى وصول كلفة الإضراب إلى ٤٠ مليون دولار يومياً.

واستاجر مستشفى كبير يقع في الأدوار السفلية من بناءه ضد ذلك، غرف الفندق تصالح الأطباء والممرضين والعاملين في المستشفى، الذين أصبحت مهمتهم الوصول من بيتهم إلى المستشفى مستحيلاً في الوقت المناسب مع الإضراب.

ويالرغم من المعاناة الفادحة في السير مليلاً خلال درجة حرارة دائمًا تكون تحت الصفر في هذا الوقت، إلا أن سيدة طفت رؤيتها للجانب الإيجابي للموضوع عندما قالت: إنها البرة الأولى التي أذهب فيها إلى عملها من طريق بيع فرق الأرض وهذا أمر جميل.

التنظر إلى الأمور برأيها إيجابية في نيويورك، يأخذ أيجاداً يراها مخطتنا غير مناسبة، وبالذات إذا ما تذكرنا أن صرارات سكان هذه المدينة ليس لها حدود، منها أنها مركز لجامعة العزة المتدينين، وهي لا تقرروا في هبائر العاصي أن يحتفلون بانتصاراتهم.

الذين في قطاع رميس من ماهون، وواجهوا برد الشباع والقطارات والأشعة. لكنهم لم يتوقفوا عند ذلك الحد، فقد انتهى الأمر بالتنحرات

العملية لإعلام الدول الإسلامية.

العملية الإسلامية في العالم الإسلامي.

العملية الإسلامية في العالم الإسلامي.